

مجلة اللسانيات العربية، العدد 15، ذو الحجة، 1443هـ/يوليو، 2022م

علامات الترقيم في الصياغة التشريعية: مقارنة بين العربية والإنجليزية

حازم فهد السند

قسم اللغة العربية وآدابها، كلية اللغة العربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

توثيق البحث APA Citation:

السند، حازم. (2022). علامات الترقيم في الصياغة التشريعية: مقارنة بين العربية والإنجليزية. مجلة اللسانيات العربية، 15، 97-128.

Submission Date: 02/10/2021

تاريخ الإرسال: 1443/02/25 هـ

Acceptance Date: 30/12/2021

تاريخ القبول: 1443/05/26 هـ

Abstract

The present paper is an attempt to compare the use of punctuation marks in Arabic and English in legislative drafting. Adopting a comparative descriptive approach, it is based on a corpus of 105 Arabic and English legislative texts covering the period between 2015-2020. The analysis sheds light on the use of basic punctuation marks, both in Arabic and English, showing the areas of agreement and difference between the two languages in the use of punctuation marks. The results show that the two languages agree in the use of some punctuation marks, differ in the use of others, with certain punctuation marks specific to each language. The results also show inconsistencies in the use of most punctuation marks in Arabic legislative texts.

Keywords: legal drafting, regularity, punctuation marks, Saudi regulations, legislative drafting.

الملخص

قارن البحث استعمال علامات الترقيم بين اللغتين العربية والإنجليزية في الصياغة التشريعية، وقارنها وصفيًا ومقارنًا، وبدأ بالنظر في مراجع الكتابة القانونية في اللغتين، وفي نصوص تشريعية بلغت (105) نصوص، بين العامين 2015 - 2020، وفي نصوص إنجليزية أخرى، وسلط الضوء على عدد من علامات الترقيم الأساسية، لتحديد مواضع استعمالها، وعرض أمثلة لها من نصوص اللغتين. وتتبع مواضع الاتفاق والاختلاف في استعمال تلك العلامات بين اللغتين في الصياغة التشريعية فقط. ثم نظر في درجة الاطراد في استعمالها في النصوص العربية. وخلص إلى أن هناك علامات متفقًا عليها بين اللغتين، مثل: الفاصلة، والنقطة، والنقطتين الرأسيتين، مع اختلاف في بعض استعمالاتها، كما أن هناك علامات تختص بكل لغة على حدة، كالفاصلة المنقوطة في العربية، وشبه النقطتين وعلامة الملكية في الإنجليزية. وتتبع البحث كذلك مدى اطراد استعمال علامات الترقيم في النصوص التشريعية العربية، وظهر عدم الاطراد فيها شاملاً لأغلب علامات الترقيم، وخصوصاً القوسين، والفاصلة، والشرطتين الاعتراضيتين، وانتهى البحث إلى عدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية : الصياغة القانونية، الاطراد، علامات الترقيم، الأنظمة السعودية، الصياغة التشريعية.

1. المقدمة

يسعى هذا البحث إلى المقارنة بين اللغتين العربية والإنجليزية من حيث استعمال علامات الترقيم في الصياغة التشريعية خاصة، وينطلق من مقارنة وصفية مقارنة، تبدأ من النظر في مراجع الكتابة القانونية في اللغة العربية وفي اللغة الإنجليزية، وكذلك في عدد من النصوص القانونية التشريعية العربية السعودية، بلغ (105) نصوص ترجع إلى الفترة بين عامي 2015 و 2020، كما تنظر في بعض النصوص القانونية التشريعية في الولايات المتحدة الأمريكية لتستنبط منها وجوه استعمال بعض علامات الترقيم. وينظر البحث في عدد من علامات الترقيم الأساسية المستعملة في النصوص القانونية، ومواقع استعمالها، ويعرض أمثلة لها من النصوص العربية والإنجليزية، كما ينظر في أمثلة تقتصر على نصوص الصياغة التشريعية لبيان مدى الاختلاف بين اللغتين في طرق استعمال علامات الترقيم، ليبيّن درجة اطرادها في النصوص التشريعية الصادرة عن سلطة صياغة التشريعات في المملكة العربية السعودية، ويخلص من ذلك إلى بيان أبرز مواطن الاطراد والاتفاق والاختلاف في ذلك بين اللغتين.

1.1. أهمية البحث

تتمثل أهمية هذا البحث في الآتي:

- قلة الدراسات اللغوية التي تناولت النصوص التشريعية في المملكة العربية السعودية، بما يمثل إضافة إلى هذا الميدان البياني.
- تقديم وصف لغوي يتعلق باستعمال علامات الترقيم؛ ليفيد طلاب القانون، والترجمة، واللغة العربية في معرفة وتمييز الصياغة التشريعية بصورة خاصة.
- الإسهام في كشف مدى قدرة الصاغة القانونيين في إجادة صياغة الأنظمة من الناحية اللغوية.
- تقديم ملحوظات لغوية قد تسهم في تحسين الصياغة التشريعية في المملكة العربية السعودية.
- مقارنة استعمال علامات الترقيم بين اللغتين العربية والإنجليزية في النصوص التشريعية.

2.1. أهداف البحث

- تقديم وصف لاستعمال علامات الترقيم، المطرد منه وغير المطرد، في الأنظمة التشريعية.
- إفادة طلاب القانون، والترجمة، واللغة العربية، في تمييز الصياغة التشريعية بصورة خاصة ومعرفتها، وذلك بتقديم وصف لغوي يتعلق باستعمال علامات الترقيم.
- الكشف عن مدى كفاءة الصاغة القانونيين من حيث إجادة صياغة الأنظمة لغوياً.
- الوصول إلى ملحوظات لغوية مهمة تساعد في تحسين الصياغة التشريعية في المملكة العربية السعودية.
- تقديم دراسة مقارنة لاستعمال علامات الترقيم بين اللغتين العربية والإنجليزية في النصوص التشريعية، بما يدعم الدراسات البينية، ويفيد مترجمي النصوص القانونية في اللغتين العربية والإنجليزية بشكل خاص.

3.1. أسئلة البحث

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما أبرز علامات الترقيم في الأنظمة التشريعية التي تستعمل في اللغتين العربية والإنجليزية؟
- ما أبرز العلامات التي تختص بها كل لغة في الصياغة التشريعية؟
- ما أوجه الاطراد أو عدمه في استعمال علامات الترقيم في الصياغة التشريعية السعودية؟

4.1. منهج البحث

يعتمد هذا البحث منهجاً وصفيًا مقارنة يقوم على تحليل النصوص (Text Analysis) ابتداءً، ومن ثم يقارن ما ينتج من ذلك التحليل بنصوص من اللغة الإنجليزية. ومدار البحث هو النظر في استعمال علامات الترقيم - ابتداءً - في الصياغة القانونية في اللغتين العربية والإنجليزية، ليبين أبرز العلامات حضوراً، وأكثرها اتفاقاً، والعلامات الأخرى التي تستعمل بوجوه مختلفة. ثم ينظر في العلامات التي تختص بها الصياغة التشريعية في كل لغة، وكذلك في اطراد استعمال تلك العلامات في نصوص تشريعية عربية سعودية. ويعتمد البحث على مراجع عربية وإنجليزية، ليستنبط منها وجوه استعمال العلامات في نصوص قانونية تشريعية سعودية وأمريكية.

5.1. المادة محل البحث

ينظر البحث في (105) من نصوص الأنظمة والتنظيمات الصادرة عن هيئة الخبراء، مستقاة من الموقع الرسمي للهيئة، ويعتمد في التحليل الآلي على برنامج (Sketchengine)¹. وترجع هذه الأنظمة والتنظيمات إلى الفترة ما بين عامي 2015 و 2020، وتتميز بالتنوع الكبير في موضوعاتها، ويبلغ عدد كلماتها 275,578 كلمة. وسوف يختص التحليل والنظر بمحتوى النظام فقط، بدءاً بالصفحة الأولى التي تشتمل على اسم النظام ومادته الأولى، دون التطرق لديباجة الأنظمة وما يتعلق بها.

6.1. فرضية البحث

تقوم فرضية البحث على أن هناك علامات ترقيم في نصوص الصياغة التشريعية تتفق اللغتان العربية والإنجليزية في كيفية استعمالها، وهناك علامات تستعمل استعمالاً مختلفاً بين اللغتين، وأن هناك علامات أخرى تختص بكل لغة على حدة - بطبيعتها. كما يفترض أن هناك اطراداً في استعمال علامات الترقيم في الصياغة التشريعية في المملكة العربية السعودية؛ باعتبار أن الجهة المشرعة والجهة المتكفلة بالصياغة واحدة، ولها القدرة العلمية والفنية والقانونية لجعل الصياغة موحدة متينة. ومن هذا الجانب، سيتتبع البحث هذه الاستعمالات، وينظر في مدى وعي الصاغة بهذه الاختلافات، وما إذا كانت ناتجة عن قصد أو لبس أو خطأ.

7.1. محدودية البحث

هناك جوانب لمحدودية البحث تتمثل في عدد من الأمور، منها طبيعة التباين البنيوي بين اللغتين العربية والإنجليزية، مما يدفع إلى الحذر في إطلاق الأحكام وتعميمها. كما أن اختلاف موضوعات القوانين وأنواعها قد يعيق القيام ببعض المقارنات بينها.

2. تحديد المفاهيم

1.2. الاطراد وعدم الاطراد

المقصود بالاطراد تكرار حدوث الخاصية الواحدة في سياق واحد ووظيفة واحدة في النصوص القانونية التشريعية، وميدان الاطراد هنا هو في استعمال علامات الترقيم، وأن ترد كل علامة بصورة مطردة دون تبديل أو تغيير أو تنوع. وعدم الاطراد هو التنوع في استعمال علامات الترقيم التي سبق استعمالها في السياق والمعنى نفسه.

2.2. الصياغة التشريعية

ليس هناك تعريف واحد للصياغة التشريعية، فثمة مقاربات متعددة لهذا المصطلح، منها ما يتعلق بالمحتوى ومنها بالشكل ومنها بالمصدر. ويأتي هذا المصطلح مخصصاً ضمن المصطلح الأشمل هو الصياغة القانونية (اللهيبي، 2019)، ليتشكل ضمن أعراف وأساليب محددة تجعلها مميزة عن غيرها. وتعرف الصياغة التشريعية لدى القانونيين بأنها "تهيئة القواعد القانونية وبناءها على هيئة مخصوصة وفقاً لقواعد مضبوطة، تلبية لحاجة تستدعي التنظيم في سلوك الأفراد والجماعات والهيئات على نحو ملزم" (محروك، 2017). فهي مختلفة عن أنواع الصياغة الأخرى، كالعهود، والدعاوى، واللوائح القضائية... وهي بالتالي أداة المشرع للتعبير عن أفكاره، وفقاً لقواعد منضبطة تلبي حاجات الأفراد والمجتمع (الفتلاوي وحامد، 2017). فمن حيث المصدر، تصدر هذه النصوص عن سلطة عليا في الدولة. ومن ناحية الشكل تتميز صياغتها بشكل محدد وعناصر أساسية. أما من ناحية الصياغة والأسلوب فهي أيضاً متميزة عن غيرها من أنواع الصياغة القانونية.

3.2. تعريف الترقيم

الترقيم، لغة، مأخوذ من الجذر الثلاثي: (ر ق م)، الذي يدل كما ذكر ابن فارس (ت. 329هـ، ط. 1979) على "خط وكتابة وما أشبه ذلك. فالرقم: الخط. والرقم: الكتاب. وفي العين (الخليل ت. 175هـ، ط. 1982، 159/1) الرقم: تعجيم الكتاب، وكتاب مرقوم: بينت حروفه بالتنقيط". وورد في لسان العرب "رقم: الرقم والترقيم: تعجيم الكتاب. ورقم الكتاب يرقمه رقماً: أعجمه وبينه. وكتاب مرقوم أي قد بينت حروفه بعلاماتها من التنقيط" (ابن منظور ت. 711هـ، ط. 1984، 248/12). وهذا يدل على أن استعمال (الترقيم) بوصفه مصطلحاً ذا علاقة بالكتابة له أصل عند العرب القدماء، وأن الترقيم بمعناه الحديث إنما هو تحويل بسيط للمعنى القديم.

وأما الترقيم في معناه الاصطلاحي، فقد ذكر أحمد زكي - وهو من أقدم العرب الذين بحثوا في علامات الترقيم- تعريفًا لعلامات الترقيم بأنها "وضع رموز مخصوصة، في أثناء الكتابة، لتعيين مواقع الوصل والوقف والابتداء وأنواع النبرات الصوتية والأغراض الكلامية في أثناء القراءة" (زكي، 2013 "1912"، ص 12).

4. هيئة الخبراء والصياغة القانونية

تمثل هيئة الخبراء في هذا البحث أهمية كبيرة، لكونها الجهة التي تعمل على دراسة المعاملات الواردة من رئيس مجلس الوزراء ونائبه ومجلس الوزراء ولجانه المتفرعة، وتقوم بالتحضير لمشروعات الأنظمة، ومراجعة الأنظمة السارية واقتراح تعديلها، وكذلك وضع الصيغ المناسبة لبعض الأوامر السامية والمراسيم الملكية (هيئة الخبراء، 2020). وقد مرت في تأسيسها بالعديد من المراحل، ابتداءً من نشأتها كشعبة لمجلس الوزراء عام 1373هـ، وحتى اكتمالها هيئة ذات ميزانية مستقلة، ولائحة تنظيمية عام 1414هـ (هيئة الخبراء، 2020). ومن المهمات ذات العلاقة بموضوع البحث هنا، الصياغة القانونية، وتقوم بها لجنة مختصة في الهيئة.

وللصياغة القانونية تعريفات متعددة، منها الواسع ومنها الضيق، ويرى شطناوي أن الصياغة هي "عملية مادية لترجمة الفكرة القانونية وتجسيدها من خلال استخدام الأدوات اللغوية في صورة قاعدة عامة ومجردة..." ويؤكد شطناوي كثيرًا أهمية حسن الصياغة، التي تعني حسن انتقاء الكلمات، وترتيبها ترتيبًا منطقيًا؛ للدلالة على الحكم المراد تضمينه للقاعدة القانونية (شطناوي، 2014).

وتتميز هيئة الخبراء بأنها تستقطب لأداء أعمالها الكفاءات وذوي الخبرة والاختصاص في القانون واللغة العربية وغير ذلك (المشيقي، 2019)، ومعلوم أن تمكن الصاغة القانونيين من اللغة العربية يجعلهم ينتجون نصوصًا مستوفية تمامًا لخواصها (الفاعوري، 2017).

ومن القضايا المهم النظر فيها والعمل عليها، مجمل الخصائص اللغوية والشكلية وعلامات الترقيم التي تتكرر في النص القانوني، بما يمثل جزئيًا ما يسميه عليوة "ثبات التعبير"، لأن استعمال أكثر من عبارة - أو كلمة - في الوثيقة القانونية ذاتها يعطي انطباعًا بأن هناك فروقًا في المعنى (الباب، 2012)، خاصة ما يتعلق بالقوانين التشريعية التي لا يقبل فيها استخدام لفظة قانونية بدلالات مختلفة، أو استخدام لفظين مختلفين (مصطلحين) للدلالة واحدة (اللهبي، 2019)، ومثلها اطراد استعمال ظواهر معينة بصورة موحدة أو مختلفة.

5. علامات الترقيم

يفيد أحمد زكي باشا، وهو من أوائل من درس علامات الترقيم في العربية، وعمل على تطبيقها وتعريبها، بأن وضع علامات الترقيم في مختلف الأمم ناتج من أن السامع والقارئ بحاجة إلى نبرات خاصة في الصوت أو رموز مرقومة في الكتابة؛ ليحصل بها تسهيل الفهم والإدراك عن السماع أو القراءة، وأن هذه الأمم وضعت علامات ورموزًا للدلالة على الفصل والوصل بين الكلمات والجمل، وغيرها من الرموز ذات العلاقة بالمعنى والانفعالات (زكي، 2013).

وبمثل هذا يرى (غارنر) في دليل شيكاغو للقواعد والاستعمالات والترقيم (The Chicago Guide to Grammar, Usage, and Punctuation) حيث يذكر أن الترقيم نظام إشاري مفصل يوجه فيه الكتاب قراءهم للتحرك بسلاسة عبر نصوصهم، ويسهم إذا طبق بشكل صحيح في تحقيق الكتاب للوضوح والدقة (Garner, 2016). وهذه العلامات ذات علاقة وثيقة بالتركيب القواعدي والمنطقي للجملة (Kane, 2000)، ولهذا يطرح (كين) تساؤلاً يمثل ضابطاً مهماً لكتابة علامات الترقيم ومواضعها، وهو: هل الحاجة إلى (فاصلة) في هذا الموضع متأتية ليستقيم التركيب النحوي، أو لتأكيد معنى، أو لغاية نطقية وموسيقية؟ وليس بسؤال مطلق مثل: هل هناك حاجة للفاصلة هنا؟ (Kane, 2000). ويرى (غارنر) أن علامات الترقيم منها ما هو لازم ومنها ما هو اختياري، وأن بعض العلامات قد يستبدل بعضها ببعض، ويشبهها بإشارات المرور (Garner, 2013).

وعلامات الترقيم قديمة في وجودها، فقد كانت حاضرة في العصر الإغريقي، وفي الكتابة المصرية، ولدى الرومان وغيرهم (Wydict, 2005)، ويذكر العوني أن علامات الترقيم باتت ظاهرة تشترك فيها أغلب اللغات، فهي تسهم في مقروئية النص، وجماليته البصرية وأسلوبيته ويرفع اللبس بما يحقق الغرض من التواصل (العوني، 1977). وفي استعراضه التاريخي، ظهر له أن العرب استعملوا بعض علامات الترقيم في المخطوطات، ومن ذلك (النقطة)، وعلامات أخرى لها دلالتها التي أخذت في التطور. وأشار إلى أن القرآن كان المدونة الأكثر حظوة بعلامات الترقيم، فقد وجد في بعض نسخه القديمة، في القرنين الثالث والرابع الهجريين، استعمالاً لعلامات الترقيم، كالدائرة للفصل بين الجمل المتحاذية، وكذلك في رسالة الشافعي حيث وردت ثلاثة أشكال للدائرة: دائرة مفردة، ودائرة يقطعها خط مائل، ودائرتان متداخلتان (العوني، 1977). ويلحظ أن هناك اهتماماً كبيراً من علماء العربية بقضايا الوقف والابتداء، وما قد تحتاج إليه من علامات تهدي القارئ حينها.

ويُعدّ استعمال علامات الترقيم من الظواهر المهمة في الصياغة القانونية، وهي مهمة في جميع أنواع الكتابة وأشكالها، فعلامات الترقيم "كل منها عبارة عن جملة أو أكثر، تدخل في التركيب اللغوي فعلاً، لتساعد على تمام الكلام وفهمه". ويشير قباوة أيضاً إلى أنه يكثر الخلط بينها، واستعمالها في غير موضعها (قباوة، 2007). ويرى الصفي أن وضوح القاعدة القانونية وفهمها قد يكون مرتبطاً بالاستعمال الصحيح لعلامات الترقيم (الصفي، 2015)، كما أنها تؤدي إلى التماسك اللفظي (المرزوقي، 2019)، وقد كانت الأعراف الكتابية القانونية تخلو أو يقل فيها استعمال علامات الترقيم²، لكنها بدأت تستفيد منها (البصير، 2019)؛ لما تحقّقه من دقة ودفع للالتباس.

وفي اللغة الإنجليزية، كان استعمال علامات الترقيم في الكتابة القانونية أمراً غير مهم؛ وذلك لاعتقاد المحامين والقضاة أن المعنى يجب أن يؤخذ من الكلمات والسياق وليس من علامات الترقيم. ولهذا، كانت النصوص القانونية القديمة خالية أو شبه خالية من علامات الترقيم. ومع التحولات الكبيرة في المعرفة والكتابة والتعليم وانتشار استعمال علامات الترقيم، بدا أن تلك النصوص صعبة الفهم لقلة علامات الترقيم فيها، وحينها أخذت في التغير والتحول إليها (Haigh, 2009).

وقد كان هناك الكثير من الجدل حول استعمال علامات الترقيم في كتابة الدساتير، والاحتكام إلى المعاني التي قد تشير أو تحيل إليها، ويعود السبب غالباً إلى أن الدساتير كتبت قديماً، وكانت خالية من علامات الترقيم، ثم

أضيفت تلك العلامات من أشخاص آخرين غير الذين كتبوا الدستور. وعلى الرغم من إقرار استعمال علامات الترقيم، فإن عددًا من الدساتير نصّت على أن تلك العلامات لا يجوز أن يحتكم إليها بعيدًا عن إرادة المشرع الحقيقية، وقد نُصّ على هذا في ولاية تكساس: "لا يجوز بأي حال من الأحوال أن تؤثر أو تتحكم علامات الترقيم - في أي قانون - على نية الهيئة التشريعية في سنّها". ومثل ذلك في ولاية ويسكنسون (Butt and Castle, 2012). إلا أن بعض المحاكم تأخذ في الاعتبار علامات الترقيم حين تفشل كل الطرق في الوصول إلى المعنى، وحينها تسترشد بهذه العلامات لبلوغ مقصد المشرع الحقيقي (Brossard, 1950). وفي العصر الحديث، يظهر أن هناك اتفاقًا على استعمال علامات الترقيم بصورتها الاعتيادية كما في أنواع الكتابة الأخرى، وبذلك يرى مجلس البحوث التشريعية بداكوتا الشمالية أن استعمال علامات الترقيم في الصياغة التشريعية لا يختلف كثيرًا عن استعمالها (الصحيح) في ما سواها (Brossard, 1950).

ويظهر حاليًا أنه لا يوجد نص تشريعي (حديث) يخلو من علامات الترقيم، ولكن تبقى التوصية العامة بتقليل استعمالها في الصياغة، واستعمالها وحسب استعمالًا دقيقًا ومحددًا (Brossard, 1950).

6. علامات الترقيم في الصياغة التشريعية

1.6. النقطتان الرأسيتان (:)

وتسميان علامة التوضيح والحكاية، أو نقطتي التفسير والبيان، ويعني ذلك أن ما يلي هاتين النقطتين متعلق بما قبلها، ومتصل به (Legislative Research Council, 2020). وتأتي قبل الكلام المقول، أو المنقول، أو المقسم، ويظهر استعمالها في الصياغة القانونية على النحو الآتي:

- تأتي غالبًا بعد ذكر أرقام المواد، مثل: "المادة الأولى: " كما في جميع الأنظمة المدروسة.³

○ في اللغة الإنجليزية: في القوانين التشريعية الأمريكية، لا توضع بعد المواد والعناوين الفرعية نقطتان رأسيتان، بل لا يوضع أي علامة بعدها، وتكون خلوًا من علامات الترقيم. مثال:

201. Short title

This chapter may be cited as the "Fair Labor Standards Act of 1938".

الترجمة: 201. عنوان قصير

هذا الفصل قد يشار إليه باسم "قانون معايير العمل العادلة لـ 1938"

- في مادة التعريفات، بعد اللفظ المراد تعريفه، كما ورد في جميع الأنظمة العربية محل الدراسة.

- في اللغة الإنجليزية، يلحظ أن صياغة القوانين الأمريكية في فقرة التعريفات لا تستعمل علامتي النقطتين الرأسيتين في الفصل بين الكلمة المعرفة والتعريف، وإنما توضع بينها نقط (.) .
- للفصل بين الشيء وأنواعه وأقسامه: مثال: "تتكون الجامعة من: كليات، وعمادات، وأقسام علمية..." (نظام الجامعات).
- بعد الكلام الذي يعرض لتوضيح ما سبقه، أو عمل قائمة أو تسلسل. مثال ذلك: "... ويمارس المهمات الآتية:" (تنظيم المعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي)
- في اللغة الإنجليزية: يستعمل مثل ذلك في التمهيد لإيراد قائمة أو توضيح أو تعزيز (المناصرة، الأمين والشامان، 2007):

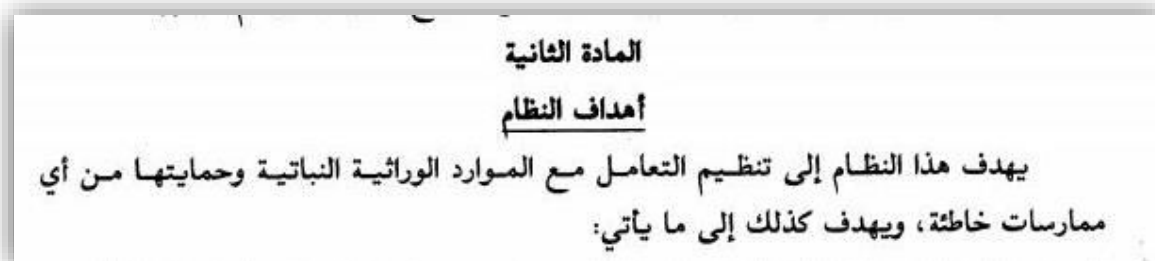
(زكي، 2013) . . The court applied the following four factors to the facts at issue:

الترجمة: طبقت المحكمة العوامل الأربعة التالية على الحقائق المعنية:...

ويبدو استعمال هاتين النقطتين مطّردًا في الأنظمة المدروسة، وهو استعمال يوافق المعنى الشائع عنها في غيرها من أنواع الكتابة.

ويستثنى من ذلك (نظام التعامل مع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة) الذي لم توضع بعد كلمات (المواد) منه نقطتان رأسيّتان كما في: (المادة الثانية):

صورة 1



وهذا استعمال يمثل خروجًا عن الاطراد. ولا يسوّغ الادعاء أن السبب في ذلك كون المواد تأتي متلوة بعناوين لها في أسفلها؛ لأن هذا منطبق على (نظام المنافسات والمشتريات الحكومية) الذي يشبه نظام التعامل مع الموارد الوراثية... في وضع المواد تتلوها عناوينها، غير أن النقطتين الرأسيتين لحقت بهما:

صورة 2



مع ملاحظة أن وضع عناوين للمواد هو موضع اختلاف كبير في طريقة الصياغة عن الأنظمة الأخرى، وحضوره محدود جدًا في الأنظمة محل الدراسة.

2.6. الفاصلة (،).

وتسمى (الشولة) وتعني ذنب العقرب، لأنها تقاربها في شكلها، كما تسمى (الفارزة) و(الفصلة) (Garner, 2016)، وهي الوقف الناقص، كما ذكر زكي باشا، وجعل ضابطه أن يكون موافقًا لسكوت المتكلم أو القارئ سكوتًا قليلًا جدًا، بما لا يحسن التنفس معه (Suthers and Roberts, 2005). وهي الأكثر استعمالًا من بين علامات الترقيم، خاصة في الصياغة التشريعية (يمين، 1999). وتتميز بأنها الأكثر إشكالًا كذلك، ولذا، فهناك اتجاهات لاستعمال الفاصلة، منها الاتجاه الذي يكثر منها ويعرف بالمغلق (Closed)، والآخر المقل فيها وهو المفتوح (Open)، والاتجاه الحديث هو المفتوح (زكي، 2013).

ويأتي استعمالها في اللغة القانونية:

- للفصل بين الأعداد بعضها عن بعض (Suthers & Roberts, 2005): مثال: "... الوارد ذكرهم في الفقرتين (8 ، 9)" (نظام الجامعات).

○ في اللغة الإنجليزية، قد تستعمل الفاصلة للفصل بين الأرقام في التاريخ، المكتوب على الطريقة الأمريكية: شهر-يوم-سنة، حيث توضع فاصلة بين اليوم والسنة، مثال:

- Your memo of April 4, 2013 has been very helpful (Garner, 2013).

- الترجمة: كانت مذكرتك المؤرخة في أبريل 4، 2013، مفيدة للغاية.

- للفصل بين المفردات المعطوفة، حين تقصر عباراتها وتفيد تقسيمًا أو تنويحًا (الصفحي، 2015) مثال: "...الطائفة: المطوفون، والزمالة، والوكلاء، والأدلاء، ..." (نظام مقدمي خدمة حجاج الخارج).

○ في اللغة الإنجليزية:

■ للفصل بين الأشياء؛ الأول عمّا يليه، بما قد يمثل سلسلة، مما يعد معطوفات، مثال:

the defendants, the third-party defendants, and the counter defendants (Garner, 2013).

الترجمة: المدعى عليهم، الطرف الثالث المدعى عليهم، والمدعى عليهم المضاد.

ويظهر الاختلاف في أن المعطوف والمعطوف عليه في اللغة العربية يوضع بينهما، بالإضافة إلى الفاصلة، حرف العطف (الواو). وتخلو من حرف العطف في اللغة الإنجليزية، إلا في آخر المعطوفات، حيث يرد حرف العطف (And) وهو ما تؤكد أدلة الصياغة التشريعية، فعلى الكاتب تجنب إضافة علامة الفاصلة قبل حرفي العطف (and و or) في حال إيراد سلسلة من الكلمات والجمل المتعاقبة. ولكن حين يكون هناك حرف عطف (and) بين المتعاطفات فإن الفاصلة لا توضع بينها، وتعرف هذه الحالة بـ (Polysyndeton) (زكي، 2013).

وهناك ضابط يقترحه دليل الصياغة والاستعمال ألا توضع الفاصلة بين المتعاطفين إذا كانا اثنين فقط، أو جملتين اثنتين فقط (Garner, 2002).

- للفصل بين الجمل المرتبطة المعنى في التعداد والمعطوفة بحرف العطف الواو: مثال: "وتشمل: منع التلوث، والتخفيف من حدته، والحد من تدهور البيئة،..." (نظام البيئة). وجميع هذه الحالات تتوافق وما ورد في كتب اللغويين عن علامات الترقيم.

○ في اللغة الإنجليزية:

■ للفصل بين جملة وأخرى بينهما أداة من أدوات الربط، مثل:

and, but, or, for, nor, yet and so (Research and Legislation, n.d.).

- بين جملتين الثانية منهما استدراكية: "... المعاني الموضحة أمام كل منها، ما لم يقتض السياق غير ذلك" (نظام مكافحة غسل الأموال)

○ في اللغة الإنجليزية: بين جملتين، قد تكون الثانية استدراكية، أو جملة تحمل فعلاً وفاعلاً جديدين:

The Court declined the appeal, but the Governor is considering clemency (Garner, 2013).

الترجمة: رفضت المحكمة الاستئناف، لكن الحاكم يدرس الرأفة.

- بين الكلمات أو العبارات المقحمة في الجملة، أو الموضحة، أو المحددة: مثال: "الوزارة، أو أي من المراكز الوطنية لقطاع البيئة، كل بحسب اختصاصه، ووفقا لما..." (نظام البيئة).
- كذلك: "في حال انسحاب أو وفاة الشريك أو المساهم، الذي تُسمى الشركة المهنية باسمه أو يرد اسمه ضمن اسمها، لا يجوز للشركة..." (نظام الشركات المهنية).

○ في اللغة الإنجليزية:

"The complainant, a local homeowner, has contacted police nine times." (Services, 2015)

الترجمة: "صاحب الشكوى، صاحب منزل محلي، اتصل بالشرطة تسع مرات".

لتحديد موضع الفاصلة في هذا السياق، حيث تكون جملة ذات ارتباط بما قبلها، ويرى دليل الصياغة أنه لا بد من التفريق بين الجملة التي تقيد ما يسبقها وتلك التي لا تقيد، فالجملة التي تقيد أو تحدد معنى الكلمة السابقة عليها لا تكون فيها الفاصلة ملزمة، مثال:

A resident who is totally and permanently disabled may purchase a basic recreational fishing license for a fee of two dollars and fifty cents.

الترجمة: المعاق كلياً ودائماً يجوز له شراء رخصة صيد ترفيهية أساسية مقابل رسم قدره دولاران وخمسون سنتاً.

وقد يكون السبب هو في اتصال الجملتين بعضهما ببعض لكون الجملة الثانية ضابطاً أساساً لما يسبقها؛ أما الجملة التي لا تفرض قيداً على ما يسبقها، فلا بأس بالفصل بينها وبين ما قبلها بفاصلة، كما في:

Every person, regardless of sex, shall be secure in his person, property, communications, houses, papers, and effects against unreasonable searches, seizures, or invasions of privacy (Wydick, 2005).

الترجمة: كل شخص، بغض النظر عن الجنس، يجب أن يكون آمناً في شخصه، ممتلكاته، اتصالاته، منازل، أوراقه، ومن تبعات العمليات غير المسببة من التفتيش، أو الاستيلاء، أو الاعتداء على الخصوصية.

وتنحو بعض الأدلة إلى أهمية التفريق بين الجملة المقيدة وغير المقيدة (Wydick, 2005)، وضرورة الاستعمال الحذر للفاصلة بينهما (Suthers and Roberts, 2005)، ويحذر دليل أسلوب واستعمال الصياغة (Drafting Style and Usage Manual) من الإخفاق في التفريق بين الموضوعين؛ لأن الاستعمال غير الصحيح للفاصلة قد يؤدي إلى تغيير في المعنى، ومثاله:

"The tax on milk that was initially levied in 1946 is hereby suspended.

AND

The tax on milk, which was initially levied in 1946, is hereby suspended"

الترجمة: الضريبة على الحليب التي كانت مفروضة ابتداءً عام 1946 تم إلغاؤها.

و

الضريبة على الحليب، التي كانت مفروضة ابتداءً عام 1946، تم إلغاؤها.

تأتي الجملة الخالية من الفاصلة، وفيها "that was initially levied in 1946" جملة مقيدة، ويكون المعنى أن الضريبة على الحليب التي فرضت في عام 1946 تحديداً تم إلغاؤها. أما الجملة الثانية، فقد أفاد موقع علامة الفاصلة فيها أن الجملة الثانية ليست مقيدة لما قبلها، وإنما تقدم معلومات إضافية، فيكون معنى الجملة أن ضريبة الحليب قد ألغيت بغض النظر عن تاريخ إحداثها (Suthers and Roberts, 2005).

- لتوضيح وتقييد الجملة السابقة، مثال: "و أي من المراكز الوطنية لقطاع البيئة، كل بحسب اختصاصه، ووفقاً لما تحدده اللوائح" (نظام البيئة).

- في اللغة الإنجليزية، قد تأتي الفاصلة بعد الجملة الافتتاحية، التي تعتمد على الجملة التالية لها (Services, 2015)، مثال:

If the surveyor of either parish fails to attend at the time and place fixed, the other surveyor shall wait two days, and if the first does not arrive within that time, he shall proceed with the running and marking of the boundary line.

الترجمة: إذا لم يحضر مساح أي من الأبرشيات في الوقت والمكان المحددين، فإن المساح الآخر ينتظر يومين، وإذا لم يصل الأول خلال ذلك الوقت، فيجب عليه المضي قدماً في تشغيل ووضع علامات على خط الحدود.

ويفيد دليل أسلوب واستعمال الصياغة أن الفاصلة التي قد ترد في هذا السياق يفضل عدم وضعها حين تكون الجملة الافتتاحية أقل من خمس كلمات (Garner, 2013).

- بين الصفات التي تعود على موصوف واحد بشكل متساوٍ، مثال:

- a reserved, cautious person. (Research and Legislation, n.d.)

الترجمة: شخص متحفظ، حذر.

في اللغة العربية، يفصل بينهما بحرف عطف ولا يكتفى بعلامة الفاصلة.

- بين عبارتين مترابطتين، في جملة واحدة، مثال: "
- The United States is a common-law country, and its judges are common-law judge (Services, 2015).

الترجمة: الولايات المتحدة بلد القانون-العام، وقضاتها هم قضاة القانون-العام.

وبعض هذه الاستعمالات لم يكن أمرًا مطردًا في الصياغة التشريعية القانونية في النصوص المدروسة، إذ يظهر في المادة الأولى من نظام الجامعات، الآتي:

"مجلس شؤون الجامعات: السلطة المختصة بتنظيم شؤون الجامعات ورسم سياساتها ووضع اللوائح المنظمة لها..."

وفي السطر الموالي:

"مجلس الأمناء: السلطة المختصة بحوكمة الجامعة، والرقابة على أدائها أكاديميا وإداريا وماليا..."

فاستعملت الفاصلة في المثال الثاني، ولم تستعمل مع توفر الداعي للمماثل! وهو موضع الفاصلة بين الجمل المعطوفة.

وقد تستعمل استعمالًا غير مطرد، كما في: "الحجز التحفظي: الحظر المؤقت على نقل الأموال أو تحويلها أو تبديلها أو التصرف فيها أو تحريكها، أو وضع اليد عليها..." (نظام مكافحة غسل الأموال، م1).

فالكلمات المعطوفة لم يفصل بينها بفاصلة، إلا في آخر الفقرة، حيث وضعت الفاصلة بعد كلمة "تحريكها"، ولا يظهر لي في ذلك سبب علي.

ومن الاستعمالات غير المطردة في فقرة التعريفات:

جدول 1

- النظام	- المثال
- نظام غسل الأموال	- الموضحة أمام كل منها، ما لم يقتض السياق...
- نظام الإفلاس	- المبينة أمام كل منها ما لم يقتض السياق...

3.6. النقطة (.)

تستعمل عند الوقف التام، لتوضع في آخر الجملة المستقلة عما بعدها معنى وإعراباً (Suthers and Roberts, 2005). وهي أقدم العلامات وأكثرها استعمالاً في اللغتين العربية والإنجليزية.

- عند انتهاء نص المادة: "... أو مكاتب داخل المملكة بحسب الحاجة. " (تنظيم الهيئة العامة للرياضة). وكذلك الأمر في اللغة الإنجليزية (Services, 2015).
- عند انتهاء فقرات المواد المقسمة إلى بنود، مثال:
"المصرح له: شخص حاصل على التصريح.
المرخص له:.... " (نظام البيئة).
- في آخر كل جملة تامة، لا علاقة لها بما بعدها، ولو كانت وسط المادة، مثال:
"يشترط لصحة الاجتماع حضور أغلبية الأعضاء على الأقل بمن فيهم رئيس المجلس أو نائبه، وتصدر القرارات بأغلبية أصوات الحاضرين على الأقل، وعند تساوي الأصوات يرجح الجانب الذي صوت معه رئيس الاجتماع. وللعضو المعارض تسجيل اعتراضه وأسباب الاعتراض ضمن محضر اجتماع المجلس." (الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية).
- في اللغة الإنجليزية، بعد الأرقام في التعداد في أول الفقرات (Garner, 2002). أو بين الأرقام (Garner, 2002) أو بعد جملة تامة لا علاقة لها بما بعدها ولو كانت وسط المادة.

4.6. الفاصلة المنقوطة (؛)

عرف أحمد زكي الفاصلة المنقوطة بالوقف الكافي، وتكون حيث يحسن للمتكلم أو القارئ السكوت سكوتاً يجوز معه التنفس (زكي، 2013). وورد أن قسم التشريع بمجلس الدولة بجمهورية مصر اعتمد دلالة الفاصلة المنقوطة، في أنها تكون بين جملتين إحداهما سبب للأخرى، أو بين جمل طويلة يتألف من مجموعها كلام تام الفائدة، فيكون الغرض منها إتاحة التنفس بين الجمل وتجنب الخلط بينها منعاً للخلط بينها (Rose, 2017).

- للفصل بين الجمل التي تذكر الصلة والسبب في حدوث ما قبلها، مثال: "حق الضمان: حق عيني يقع على ضمانه تقدم، أو يتفق على تقديمها؛ ضماناً للوفاء بالتزام" (نظام ضمان الحقوق بالأموال المنقولة).
- لتحقيق نتيجة عن الجملة السابقة، مثال: "يترتب على التنفيذ غير القضائي أو القضائي على الضمانة؛ تطهيرها من الحقوق المترتبة عليها" (نظام ضمان الحقوق بالأموال المنقولة).

- للاستثناء الناتج عن تحقق شرط، مثال: "لا يجوز لأي شخص ممارسة أي من الأنشطة البيئية أو التي لها أثر بيئي؛ إلا بعد الحصول على تصريح أو ترخيص..." (نظام البيئة).
 - توضيح ما قبله وتقييده، مثال: "...إلا بعد الحصول على تصريح أو ترخيص؛ وذلك وفقاً لما تحدده اللوائح" (نظام البيئة)
- الملحوظة: بعض الأنظمة لا تستعمل فيها الفاصلة المنقوطة مطلقاً، أو تستعمل قليلاً، وهناك أنظمة تستعمل فيها باستفاضة كما في نظام البيئة.
- ويظهر أن لا توجد هذه العلامة (الفاصلة المنقوطة) في اللغة الإنجليزية، وقد تكون علامة شبه النقطتين (semi-colon) تعني بوظيفة قريبة من الفاصلة المنقوطة، وتوصف بأنها تشير إلى وقفة أطول من الفاصلة، وأقل من النقطة (Rose, 2017). وهي كثيرة الاستعمال في اللغة الإنجليزية.

5.6. الشرطتان الاعتراضيتان (- -)

توضع بينهما الجمل الاعتراضية، فيتصل ما قبل الشرطة الأولى بما بعد الشرطة الثانية في المعنى، وما بين الشرطتين جزء من المادة.

وتستعمل في المواضع الآتية:

- التسبيب، مثال: "للمركز - في سبيل تحقيق أهدافه - القيام بالمهام والاختصاصات اللازمة..." (تنظيم المركز الوطني للتنافسية).
- لإضافة قيد، مثال: "وتنشأ مراكز للهيئات الفرعية - بحسب الحاجة - في المدن والمحافظات والمراكز" (تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر). و "اقترح مشاريع الأنظمة الخاصة بكفاءة الطاقة - بالتنسيق مع الجهات المعنية- والرفع بها لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة" (تنظيم المركز السعودي لكفاءة الطاقة)
- توضع فيما بينهما عبارة تنبه أو تشير إلى مادة أو حكم سابق ورد في النظام ذاته، مثال: "أو اللجنة المعنية - المنصوص عليها في الفقرة (2) من المادة (التاسعة والثلاثين) من النظام-..." (نظام البيئة). و "...إلا بموافقة جمعية خاصة مكونة - وفقاً للمادة (التاسعة والثمانين) من النظام- من أصحاب الأسهم الممتازة..." (نظام الشركات).

- عند الخشية من التباس المعنى: "... ما لم يطلب أحد الأعضاء -كتابةً- عقد اجتماع للمداولة فيها." (تنظيم المركز السعودي لكفاءة الطاقة)

- توضع بينهما الكلمات المفسرة، مثال: "وللمجلس تشكيل لجان -دائمة أو مؤقتة- من أعضائه أو من غيرهم..." (تنظيم المركز الوطني للتنمية الصناعية). و "السيطرة: الإمكانية أو القدرة - المباشرة أو غير المباشرة - على ممارسة تأثير فعال على أعمال وقرارات شخص آخر" (نظام الاستثمار التعديني) و "إذا كان أيُّ من الورثة شريكاً أو مساهماً - ممارساً للمهنة - في شركة مهنية أخرى تمارس المهنة الحرة نفسها" (نظام الشركات المهنية).

- للتخصيص والتحديد: مثال: "يقصد بالكلمات والعبارات الآتية - أينما وردت في هذا النظام - المعاني المبينة أمام كل منها، ما لم يقتض السياق خلاف ذلك" (النظام الأساس لجمعية الكشافة العربية السعودية).

- تحديد مدة زمنية، مثال: "... لذوي العلاقة التقدم - خلال ثلاث سنوات - بطلب الحصول على رخصة أخرى على..." (نظام الاستثمار التعديني).

ورغم كون استعمال هذا العلامة كثيراً، فإن هناك تجاهلاً لها في بعض الأنظمة، مثل: نظام المواد الهيدروكربونية، حيث ورد في المادة الأولى: "يقصد بالعبارات والكلمات التالية أينما وردت في هذا النظام المعاني الموضحة أمام كل منها ما لم يقتض السياق غير ذلك".

كذلك قد تستعمل مع كلمات محددة بشكل غير مطرد. كما في وضع عبارة "على الأقل" بين شرطين في (8) مواضع فقط، مثال: "تكون بقرار من الوزير لجنة أو أكثر من ثلاثة أعضاء - على الأقل - على أن يكون..." (نظام رسوم الأراضي البيضاء). و في أكثر المواضع الأخرى (249 مرة) لا ترد بين شرطين، مثال: "تكوّن - بقرار من الوزير - لجنة من ثلاثة أعضاء على الأقل، يكون من بينهم مستشار نظامي..." (نظام التعامل مع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة).

ويظهر أن هناك تداخلاً بين هذه العلامة وعلامات أخرى مثل الفاصلة، فقد تستعمل فاصلتان بين جملة لتدل دلالة مماثلة للشرطين، كالجملية الاعتراضية أو إضافة قيد، أو تسبيب.⁴

6.6. علامتا التنصيص (" ")

وتسميان التضييب، وتوضع بينهما الكلمات والعبارات المنقولة حرفياً (Garner, 2013). كما تسمى علامات الاقتباس.

مواضعها:

- للنص على أسماء الأنظمة أو الجهات الرسمية، مثال: "تنشأ بموجب هذا التنظيم هيئة عامة باسم "هيئة توليد الوظائف ومكافحة البطالة"... (تنظيم هيئة توليد الوظائف ومكافحة البطالة).

○ في اللغة الإنجليزية: يشير دليل الصياغة والاستعمال إلى أن من مواضع علامتي التنصيص أسماء القوانين، مثال:

This Part may be referred to as the "Housing Authorities Law" (زكي، 2013) .

الترجمة: قد يشار إلى هذا الجزء باسم "قانون سلطات الإسكان".

وقد تستعمل مع المسميات أو المعرفات، التي تلي كلمات محددة مثل (to be known as) و (may be cited as)، مثل:

This act shall be known and may be cited as the "Service Contracts Act (2012 (فتح الباب،

الترجمة: يجب أن يكون هذا القانون معروفاً ويمكن الاستشهاد به باسم "قانون عقود الخدمة"

ويدشير إلى أن اسم النظام حين يرد مرة أخرى فإنه لا يوضع بين علامتي تنصيص.

- للنص على إضافة كلمة بعينها، مثال: "أو من اسم واحد منهم أو أكثر مع إضافة كلمة "وشركاه" أو ما يفيد هذا المعنى..." (نظام الشركات).

- ذكر شيء محدد في نصوص أخرى كما هو، مثال: "تقوم الجهات الحكومية والمرخص لهم بتقديم الخدمة باعتماد مبدأ "ترشيد استخدام المياه" من ضمن..." (نظام المياه).

- في اللغة الإنجليزية: يشير دليل الصياغة والاستعمال إلى أن علامتي التنصيص تستعملان للكلمة أو العبارة التي يراد توضيح معناها (Rose, 2017)، مثال:

(3) "Certificate" means the document issued as written evidence of the benefit contract.

(زكي، 2013)

الترجمة: (3) "الشهادة" تعني المستند الصادر كدليل مكتوب على عقد المزايا.

ويشترط في هذا الاستعمال ألا يتكرر ورود هذا المصطلح في موضع آخر. وتوضع الكلمات المراد تعريفها والمصطلحات بين علامتي تنصيص حين تستعمل للدلالة على معنى مختلف عن معناها الشائع، وبالإمكان أيضاً أن يستغنى عن علامتي التنصيص بإمالة الكلمة (Italicization) (Services, 2015).

7.6. القوسان ()

يوضع بينهما كل كلمة تفسيرية، أو عبارة يراد لفت النظر إليها، وكذلك الجملة المعترضة الطويلة، التي يكون لها معنى مستقل (Research and Legislation, n.d.)، وهي من العلامات المستعملة كثيرًا في الصياغة القانونية (Rose, 2017).

- صيغة القسم، ويكون القوسان مزدوجين، وهما بين علامتي التنصيص والقوسين، مثال: " ((أقسم بالله العظيم أن أحكم بالعدل وأن أؤدي أعمالي بأمانة وصدق))" (النظام الأساسي للهيئة القضائية الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية).

- توضع بينهما الحروف أو الأرقام الحسابية الواقعة في وسط الكلام لئلا تلتبس بالحروف الهجائية. مثال: "... مع عدم الإخلال بأي عقوبة أشد ينص عليها نظام آخر، يعاقب بغرامة لا تزيد على (5.00.000) خمسمائة ألف ريال" (نظام الشركات).

○ في اللغة الإنجليزية: اختلف في مقارنة كتابة الأرقام في الصياغة التشريعية، ففي (Drafting Style and Usage Manual) يرون أن تكتب الأرقام كتابة، إلا ما يتعلق بالتواريخ التي تشتمل على عام، وكذلك المبالغ المالية، والتعبيرات التي يكثر كتابتها أرقامًا مثل (3.0 GPA) بالإضافة إلى أوقات اليوم. والمبالغ المالية تكتب كتابة وتكتب أرقامًا توضع بين شرطين (Services, 2015). وفي المقابل، فإن (House Legislative Counsel's Manual on Drafting Style) يرى أن الأرقام لا تكتب بالحروف؛ إلا في حالات الخشية من حدوث لبس (Counsel, 1995).

- توضع بينهما الأسماء والرموز الأعجمية، مثال: "والموثقة في المنظمة العالمية للجواد العربي (WAHO)" (تنظيم مركز الملك عبدالعزيز للجيل العربية الأصيلة).

- بين الأرقام، مثال: "لكل من اطلع على حالة تحرش إبلاغ الجهات المختصة، لاتخاذ ما تراه وفقاً للفقرة رقم (1) من هذه المادة" (نظام مكافحة جريمة التحرش). و "...يصدر بتعيينهم أمر من رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح من رئيس المجلس وتكون عضويتهم لمدة (ثلاث) سنوات قابلة..." (تنظيم الهيئة العامة للصناعات العسكرية).

وليس هذا مطردًا في كل الأحوال، فقد يرد الرقم دون أن يوضع بين قوسين، مثال:

"لا يتجاوز مجموع ما يحصل عليه عضو مجلس الإدارة من مكافآت ومزايا مالية أو عينية مبلغ خمسمائة ألف ريال سنوياً" (نظام الشركات).

في المقابل: "وفي جميع الأحوال لا يجوز أن يقل عن (خمسمائة ألف) ريال" (نظام الشركات). ويلاحظ أن هذا التباين قد ورد في نظام واحد! وربما يكون سبب الاختلاف هو في كونه رقمًا ماليًا مكتوبًا بالحروف وليس الأرقام.

○ في اللغة الإنجليزية: توضع الأرقام بينهما (Legislative Research Council, 2020)، خاصة أرقام وحروف المواد والفقرات (Research and Legislation, n.d.) مثال (Garner, 2013):

A lawyer who is not competent to handle a particular legal problem has three options: (1) decline to accept the client or withdraw from representing the client;

الترجمة: أمام المحامي غير المؤهل للتعامل مع مشكلة قانونية معينة ثلاثة خيارات: (1) رفض قبول العميل أو الانسحاب من تمثيله;

- يوضع بينهما ما يوضح معنى مصطلح وارد في المادة (أو وضع مصطلح مقابل له)، مثال: "الزيت: البترول الخام، وزيت الوقود (المازوت)، وزيت الديزل الثقيل، وزيت التشحيم، والمشتقات البترولية الأخرى" (النظام البحري التجاري). و"تحدد قيمة السلع المستوردة وفقاً للأحكام المنصوص عليها في نظام (قانون) الجمارك الموحد" (نظام ضريبة القيمة المضافة).

في اللغة الإنجليزية، يوضع بين الكلمات التي تمثل بياناً أو إنشاء لمصطلح جديد مرادف، مثال:

A person ("the seller") who sells fuel to a ... (Rose, 2017).

الترجمة: شخص ("البائع") الذي يبيع الوقود إلى...

أو قد يكون استدراكاً وبياناً لمصطلح سابق مشابه، مثال:

(5) objected to, or refused to participate in, any activity, policy, practice, or assigned task that the employee (or other such person) reasonably believed to be in violation of any provision of this title (or amendment), or any order, rule, regulation, standard, or ban under this title (or amendment).⁵

الترجمة: (5) اعترض على، أو رفض المشاركة في، أي نشاط، سياسة، ممارسة، أو مهمة معينة يعتقد الموظف (أو أي شخص آخر) بشكل معقول أنها تنتهك أي حكم من أحكام هذا العنوان (أو التعديل)، أو أي نظام، قاعدة، تنظيم، معيار، أو حظر بموجب هذا العنوان (أو التعديل).

- يوضع بينهما ما يضيف وصفًا للكلام السابق لهما، "يعين المجلس مراجع حسابات خارجيًا (أو أكثر) من المرخص لهم" (تنظيم الهيئة العامة للصناعات العسكرية).

- توضع لبيان ما يسبقها وتوضيحه، مثال: "يتولى مفتشون -يصدر بتحديدهم قرار من الوزير أو رئيس مجلس إدارة الجهة المختصة (بحسب الأحوال)- مجتمعين أو..." (نظام البيئة). "لوزير أو رئيس مجلس إدارة الجهة المختصة (بحسب الأحوال) أو من يفوضه..." (نظام البيئة).

قد يكون السبب في وضع كلمة "بحسب الأحوال" بين قوسين وليس بين شرطين كون الشرطين مستعملة في الجملة التي تحتويها، ولا يحسن أن توضع جملة اعتراضية بشرطتها داخل جملة فيها شرطان اعتراضيتان، خاصة أن جملة "بحسب الأحوال" وردت في النظام ذاته بين شرطين اعتراضيتين "يعتمد الوزير أو رئيس مجلس إدارة المركز المختص -بحسب الأحوال- قراراتها الصادرة..." (نظام البيئة).

وقد ترد كلمة (بحسب الأحوال) دون أي علامة ترقيم، مثال: "تفصل الهيئة أو الدائرة بحسب الأحوال أولاً في جواز الالتماس..." (النظام الأساسي للهيئة القضائية الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية)

وفي اللغة الإنجليزية كذلك، مثال:

...offers employees enrollment in 1 or more health benefits plans shall automatically enroll new full-time employees in one of the plans offered (subject to any waiting period authorized by law) and to continue the enrollment of current employees in a health benefits plan offered through the employer.⁶

الترجمة: ... يعرض تسجيل الموظفين في 1 أو أكثر من خطط المزايا الصحية يجب تلقائياً تسجيل الموظفين الجدد بدوام-كامل في إحدى الخطط المقدمة (تخضع لأي فترة انتظار يسمح بها القانون) ومواصلة تسجيل الموظفين الحاليين في خطة المنافع الصحية تقدم من خلال صاحب العمل.

هناك اختلاف بين استعمال العلامات التالية: القوسين، والشرطين، وعدم استعمال أي شيء، لعبارة "على الأكثر":

جدول 2

- العلامة	- المثال	- النظام
- دون علامة	- "التصادم الذي يحدث بين سفينتين أو أكثر، أو بين سفينة"	- (النظام البحري التجاري). - - نظام المنشآت والمستحضرات الصيدلانية والعشبية
- بين قوسين	- "يسوي الخسارة المشتركة خبير (أو أكثر) يعينه ذوو الشأن"	- (النظام البحري التجاري). - - نظام الوقاية من متلازمة العوز المناعي المكتسب (الإيدز) وحقوق المصابين وواجباتهم
- بين شرطين	- "وتتولى تنفيذه لجنة - أو أكثر - تكون لهذا الغرض بقرار من الرئيس"	- (نظام المنشآت والمستحضرات الصيدلانية والعشبية)

ومثلها عبارة (على الأقل)، التي لا تظهر باطراد مع علامات ترقيم واحدة.

- في اللغة الإنجليزية يستعمل القوسان أيضًا ليوضع بينهما النتيجة أو الكمية، مثال:

The square of the length of the hypotenuse equals the sum of the squares of the lengths of the other two sides ($c^2 = a^2 + b^2$) (Research and Legislation, n.d.).

الترجمة: يساوي مربع طول الوتر مجموع مربعات أطوال الضلعين الآخرين ($c^2 = a^2 + b^2$).

وتتميز اللغة الإنجليزية بقابلية استعمال القوسين وعلامتي التنصيص معاً لعبارة واحدة، وحينها يكون الاستعمال على النحو الآتي: علامتا التنصيص داخل القوسين؛ للدلالة على أن ما تحتويانه هو مصطلح، مثال:

Sterling manufactures and sells prescription drugs and over-the-counter ("OTC") medicines (Garner, 2013).

الترجمة: تقوم ستيرلنج بتصنيع وبيع الأدوية الموصوفة والأدوية التي لا تستلزم وصفة طبية ("OTC").

وأما القوس الواحد، فيأتي بعد الحروف في التعداد، مثال:

"أ) ممثل من وزارة البيئة والمياه والزراعة. عضواً ونائباً للرئيس..." (تنظيم صندوق البيئة).

8.6. الشرطة المائلة (/)

وتسمى في اللغة الإنجليزية بـ (Slash)، واستعملاتها الرسمية محدودة إلا في التواريخ والأجزاء.

- للفصل بين أرقام اليوم، والشهر، والعام في التاريخ، مثال: "يحل النظام محل نظام صندوق الاستثمارات العامة، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م / 24) وتاريخ 1391/6/25 هـ." (نظام صندوق الاستثمارات العامة).
- في اللغة الإنجليزية، تستعمل مع التواريخ، مثال:

The 11/7/2000 election would not be "over" for another month

الترجمة: انتخابات 2000/7/11 لن "تنتهي" لشهر آخر

إلا أنه يمكن استعمال الشرطة المائلة بين الأرقام للدلالة نفسها (Garner, 2013).

- للفصل بين الحرف والرقم في ترقيم المراسيم الملكية مثلاً، مثال: "يحل النظام محل نظام الشركات، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/6)" (نظام الشركات).
- للتسوية بين مفردتين مترادفتين، مثال: "رخص خيالة/فرسان، ومدربي، سباق الخيل" (تنظيم نادي سباقات الخيل). و "البيئة / الأوساط البيئية: كل ما يحيط بالإنسان أو الحيوان..." (نظام البيئة).

9.6. الشرطة (-)

- للفصل بين العدد والكلام الذي يأتي بعده مباشرة إذا كانا في أول السطر، مثال: "1- تمويل الميزانيات التشغيلية المعتمدة للمراكز الوطنية لقطاعي البيئة والأرصدة" (تنظيم صندوق البيئة).

- بين الأرقام، مثال: "الحصى: الأحجار الصغيرة التي تتراوح أقطارها بين (2-75) ملم" (نظام الاستثمار التعديني).

- لتفريع الكلام (الصفحي، 2015)، مثال: "المادة الثالثة

1- تكوّن لجنة وطنية لإدارة الموارد الوراثية النباتية من مختصين، وذلك على النحو الآتي :

- ممثل للوزارة رئيساً

- ممثل لوزارة التعليم عضواً" (نظام التعامل مع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة).

في اللغة الإنجليزية تستعمل علامة الشرطة الطويلة (dash) لتقوم بدور النقطتين الرأسيتين في اللغة العربية، حيث يأتي ما بعدها مفصلاً لما قبل، إما على شكل نقاط أو تسلسل، مثال:

(ii) who—

(I) holds a public elective office of that State, political subdivision, or agency,

(II) is selected by the holder of such an office to be a member of his personal staff,⁷

الترجمة: (ب) من —

(1) يشغل منصباً عاماً انتخابياً لتلك الولاية، القسم السياسي، أو الوكالة،

(II) يتم اختياره من قبل صاحب هذا المنصب ليكون عضواً في موظفيه الشخصيين،

وهناك استعمال لما يعرف بالشرطة القصيرة (hyphen)، حيث توضع في المواضع الآتية:

- للربط بين كلمتين للدلالة على معنى واحد، مثال: one-half

- بين الأرقام، مثال: Repealed. Pub.L. 93—259⁸

ويظهر أن الشرطة قد ترد في التعداد خالية من أي رقم أو حرف يسبقها، ولكن هذا استعمال قليل في النصوص التشريعية - محل الدراسة - ورد في نماذج محدودة، والأكثر ارتباطاً برقم أو حرف يسبقها، والأثر الكبير من هذا أنها بهذا الاستعمال أصبحت تغني عن الأرقام.

وفي اللغة الإنجليزية علامات ترقيم أخرى لا تستعمل في اللغة العربية، إما لعدم توافقها التركيبي والبنوي، أو لعدم اطراد استعمالها. ومن ذلك، علامة الملكية (s') التي تأتي مع الاسم لتفيد الملكية (Garner, 2002).

وكذلك شبه النقطتين (semicolon)، وعلامتها (;)، حيث تفيد التقسيم بين الجمل تقسيمًا يراد له أن يكون أقوى من تقسيم الفاصلة العادية، ويأتي استعمالها محدودًا وقليلًا (Garner, 2002). وتفيد الربط بين جملتين مستقلتين بينهما ارتباط منطقي أو تشكلا جزئًا من الفكرة العامة، مثال:

The elements of defamation include a defamatory statement concerning another; publication to a third party; and fault amounting to at least negligence (Suthers & Roberts, 2005).

الترجمة: وتشمل عناصر القذف بياناً تشهيرياً فيما يتعلق بآخر؛ النشر إلى طرف ثالث؛ وخطأ يصل إلى حد الإهمال على الأقل.

وتتميز شبه النقطتين بأنها تمكن من الربط بين جملتين مستقلتين دون أداة ربط، كما تفيد الفصل بين الأشياء الواردة في سلسلة (Garner, 2013).

ومن العلامات الشرطة (-) للربط بين جزأين في كلمة أو بين كلمتين لتعني شيئاً واحداً (Garner, 2002).
مثال:

The brief contained well-developed policy arguments (Suthers & Roberts, 2005).

الترجمة: احتوى الموجز على حجج سياسية متقنة.

وهذه العلامة مما يستخدم في اللغة الإنجليزية أكثر من العربية، ويعود هذا إلى طبيعة اللغة نفسها⁹.

ومن العلامات التي تستعمل في اللغة الإنجليزية القانونية علامة القوسين المعقوفين (Square Brackets)، [] وتدل على حذف أو تغيير محدود من النص، ويؤتى بها كذلك للتوضيح داخل علامتي التنصيص (Garner, 2013) لتدل على كلام مضاف لكنه ليس من الكلام المنقول بنصه.

ويتضح أن هناك علامات ترقيم لا تستعمل مطلقاً في الصياغة التشريعية، مثل علامة الحذف (...)، وعلامتي الاستفهام والتعجب (!-؟) غير أنها مما يستعمل في أنواع أخرى من الصياغة القانونية، كصياغة الدعاوى والمرافعات وغيرها (Garner, 2013).

7. النتائج والمناقشة

من العرض السابق، يظهر بشكل عام أن علامات الترقيم من القضايا اللغوية الشكلية التي ليس عليها اتفاق تام، فهي تتناوب، ويأخذ بعضها مكان بعض، ويختلف في موضع استعمالها بحيث تكون استعمالاتها - مهما اختلفت - سائغة، أو قد تستعمل استعمال الفاضل والمفضل، أو قد يكون فيها استعمال خاطئ، أو في غير موضعه الصحيح.

وقد تبين أن هناك علامات ترقيم عامة، في أنواع الكتابة كلها، وهناك علامات ترقيم تختص بحقل معرفي معين، كحقل القانون، وأيضاً هناك علامات ترقيم إنجليزية وأخرى عربية، واستعمالات تتباين بتباين اللغة، كما أن هناك علامات ترقيم تتميز بها اللغة القانونية الإنجليزية ولا يستعمل شبيه لها مطلقاً في اللغة العربية مثلاً.

كما يظهر أن استعمال علامات الترقيم في الأنظمة التشريعية السعودية هي الأخرى منها ما هو متفق عليه، ومنها ما هو مختلف حوله، ومنها ما هو مطرد وما هو غير مطرد في الاستعمال.

1.7 علامات الترقيم المستعملة في اللغتين مع اختلاف في بعض مواضعها

العلامات التي أُنْفِقَ عليها واستعملت في الصياغة القانونية العربية والإنجليزية هي: الفاصلة، والقوسان، والنقطة، وعلامة التنصيص، والشرطة، والشرطة المائلة، والنقطتان الرأسيتان. لكن هناك اختلاف في مواضع استعمالها، فاستعمال الفاصلة والقوسين والنقطة لا يختلف كثيراً بين العربية والإنجليزية، ولكن علامتي التنصيص كانتا موضع اختلاف؛ حيث استعملت في اللغة العربية لإضافة شيء محدد، وفي الإنجليزية للكلمة أو العبارة التي يراد تعريفها. والنقطة قد ترد بعد الكلمة المراد تعريفها بدلاً من النقطتين الرأسيتين. وأما النقطتان الرأسيتان، ففيهما اختلاف كبير من حيث استعمالهما بعد الكلمة المراد تعريفها أو بعد إيراد المادة، فهذا الاستعمال مما يختص بالعربية، أما في الإنجليزية فهناك علامات أخرى للدلالة على هذه الوظائف غير النقطتين الرأسيتين، بالإضافة إلى الشرطة المائلة في اللغة الإنجليزية إذ تستعمل بين الأرقام في التاريخ - ضمن شروط دقيقة - إلا أنه يمكن وضع الشرطة بين الأرقام في التاريخ بدلاً عن الشرطة المائلة. وأما القوسان، فإن أبرز اختلاف في الإنجليزية هو إمكانية الدمج بين علامتي التنصيص والقوسين؛ لإفادة أن ما بينهما مصطلح، بخلاف اللغة العربية التي لم يرد فيها مثيل لذلك. ومن مواضع الاختلاف في استعمال الفاصلة بين العربية والإنجليزية، أن الفاصلة تأتي مع حرف العطف، ولا يكتفى بالفاصلة فقط. في المقابل، فإن الفاصلة تُغني عن حرف العطف في اللغة الإنجليزية، إلا مع آخر كلمة معطوفة حيث يضاف قبلها حرف العطف.

كما أن هناك تداخلاً في الاستعمال بين الفاصلة والشرطتين، فوضع جملة بين شرطتين لإفادة أنها جملة اعتراضية قد يستعاض عنها بفاصلتين تحيطان بها، وهذا من الاستعمال المقبول في كلا الحالتين.

2.7. علامات ترقيم تختص بإحدى اللغتين دون الأخرى

هناك علامات تختص باللغة العربية، وهي الفاصلة المنقوطة، حيث لم ترد مطلقاً في اللغة الإنجليزية، التي يظهر أن لها شبيهاً قد يكون الفاصلة، كما أن شبه النقطتين (Semicolon) قد تقوم بدور مشابه للفاصلة المنقوطة في بعض المواضع. وهناك علامات تختص بالإنجليزية مثل علامة الملكية (') التي تفيد إضافة شيء إلى اسم، كذلك علامة الشرطة الطويلة (dash) وعلامة شبه النقطتين (;) التي تفيد وظائف تقارب النقطتين والفاصلة المنقوطة في اللغة العربية. وكذلك علامة الشرطة (hyphen) حيث توضع بين كلمتين لتفيدا معنى واحداً مدمجاً. ومما يميز اللغة الإنجليزية أنه يمكن الاستغناء عن علامتي التنصيص التي توضع بينهما الكلمات المراد تعريفها بأن تميل الكلمات خطأً (Italicization).

3.7. علامات ترقيم توجد في اللغتين لكنها لا تستعمل في النصوص المدروسة

وهناك علامات ترقيم لم تستعمل مطلقاً في النصوص العربية والإنجليزية المدروسة، وهي الاستفهام، والتعجب، وعلامة الحذف، ويعود هذا إلى طبيعة النصوص التشريعية التي لا تحتل سؤالاً ولا تعجباً ولا حذفاً. غير أن هذه جميعها قد تحضر في أنواع أخرى من الصياغة القانونية، ككتابة الدعاوى واللوائح، بل حتى الأحكام القضائية. وهناك علامة تستعمل في اللغة العربية والإنجليزية العادية، لكن لا حضور لها في الصياغة التشريعية العربية بخلاف الصياغة الإنجليزية، وهي القوسان المعقوفان [] فقد استعملتا لدلالة مخصصة تختلف عن القوسين أو علامتي التنصيص، فدلّت على حذف أو تغيير محدود في النص، ويؤتى بها كذلك للتوضيح داخل علامتي التنصيص (Garner, 2013) لتدل على كلام مضاف لكنه ليس من الكلام المنقول بنصه.

4.7. علامات ترقيم توجد في اللغتين إلا أنها تستعمل في نصوص لغة دون أخرى

ومنها الشرطتان حيث ورد استعمالهما في النصوص القانونية العربية المدروسة، ولم يكن لهما أي حضور في المراجع الإنجليزية المشار إليها في البحث، ولا في النص التشريعي الأمريكي الذي عرض له.

5.7. اطراد استعمال علامات الترقيم في النصوص العربية المدروسة

فيما يتعلق بمسألة اطراد في استعمال علامات الترقيم في النصوص العربية، يظهر أن هناك تبايناً في استعمال بعض العلامات، كالفاصلة التي تستعمل للفصل بين المتعاطفات المفردة والمتعاطفات الجمل، فقد توضع بينها وقد يتم تجاهلها، وقد يكون النص متماثلاً لكن علامة الترقيم تحضر في نص وتختفي في الآخر، وكذلك في عدم اطراد في استعمال الفاصلة، ففي مثال سابق لم توضع الفاصلة بين المعطوفات إلا قبل آخر كلمة معطوفة، وهذا استعمال لم أتمكن من إيجاد تعليل له.

كما يلحظ أن النقطتين الرأسيتين تستعملان بعد ذكر لفظ المواد، مثل: "المادة الأولى: المادة الثانية: " إلا أن هذا لم يكن مطرداً، ففي نظام (التعامل مع الموارد الوراثية...) أتت كلمات (المواد) غير متلوقة بهذه العلامة! وهذا استعمال يمثل خروجاً عن الاطراد، ولا يسوغ الادعاء أن السبب في ذلك كون المواد تأتي متلوقة بعناوين لها أسفلها؛ لأن هذا ينطبق على نظام (نظام المنافسات و المشتريات الحكومية) الذي يشبه (نظام التعامل مع الموارد الوراثية...) في وضع المواد تتلوها عناوينها، غير أن النقطتين الرأسيتين جاءتا لاحقتين لها.

وهناك جمل محددة تعددت علامات الترقيم في حضورها معها، مثل جملة (بحسب الأحوال)، حيث حضرت في جمل متماثلة: مرة بين شرطتين، ومرة بين فاصلتين، ومرة بفاصلة واحدة سابقة ونقطة لاحقة، ومرة بدون أي علامة تفصلها عما قبلها وما بعدها! وفي هذا توسع كبير في استعمال علامات الترقيم. ومثل ذلك عبارة (أو أكثر) التي تأتي بين قوسين، وقد تأتي بين شرطتين، والأكثر بلا علامات.

والأمر كذلك مع القوسين، فمرة توضع بينهما الأرقام ومرة تأتي الأرقام بلا قوسين، وقد توضع الأرقام بين شرطتين أيضاً نيابة عن القوسين.

ومن الملاحظ فيما يتعلق بالشرطتين أن بعض الكلمات تأتي بين شرطتين في أنظمة، وفي أنظمة أخرى تأتي خلواً من أي علامة ترقيم، مثل عبارة: "على الأقل"، فقد أتت بين شرطتين والأكثر ورودها بلا علامات.

8. الخاتمة

سلط البحث الضوء على عدد من علامات الترقيم الأساسية المستعملة في النصوص القانونية، وتحديد مواضع استعمالها، وعرض أمثلة لها، من النصوص العربية والإنجليزية، وتتبع مواضع الاتفاق والاختلاف في استعمال علامات الترقيم بين اللغتين في الصياغة التشريعية فقط، ومن ثم النظر في الاطراد في استعمال علامات الترقيم في النصوص العربية التشريعية، وخلص إلى أن هناك علامات متفقاً عليها بين العربية والإنجليزية، مثل: الفاصلة، والنقطة، والنقطتين الرأسيتين، لكن مع اختلاف في بعض استعمالاتها. كما أن هناك علامات تختص بكل لغة، مثل الفاصلة المنقوطة في العربية، وشبه النقطتين وعلامة الملكية في الإنجليزية. كما تتبع البحث مدى اطراد استعمال علامات الترقيم في النصوص التشريعية العربية، حيث اتضح أن هناك استعمالات كثيرة غير مطردة، تشمل أغلب علامات الترقيم، خاصة القوسين، والفاصلة، والشرطتين الاعتراضيتين، وينتهي هذا البحث بعدد من التوصيات، نسوقها على النحو الآتي:

- وضع ضوابط دقيقة لاستعمال علامات الترقيم في الصياغة القانونية (التشريعية بشكل خاص)؛ حتى يفيد منها طلاب القانون والمتخصصون لإتقان الصياغة القانونية التشريعية وغيرها.

- العناية بالاستعمال الدقيق لكل علامة، وتحليل أدوارها من الجهات العلمية اللغوية العربية، كالمجامع وكليات اللغة العربية ومراكزها.
- ضرورة الاطراد في استعمال أي علامة ترقيم، وأن يكون الاستعمال موحدًا في كامل النص المصوغ، وفي مجمل النصوص القانونية الصادرة عن جهة واحدة.
- التوجه نحو تقليل علامات الترقيم بشكل عام، إلا فيما يتطلبه السياق.
- إجراء المزيد من الأبحاث في علامات الترقيم واستعمالها، والاستعانة بالمدونات لإحراز مزيد من الدقة.
- إجراء المزيد من الأبحاث حول استعمال علامات الترقيم في الحقول المعرفية الأخرى، التربوية، والإعلامية، والأكاديمية، وغيرها.

الهوامش:

- ¹ Sketchengine برنامج يستعمل في تحليل المدونات، يقدم كشفاً للمتصاحبات اللفظية، والمتتابعات، وجملة من الخدمات المستعملة في تحليل المدونات، انظر الموقع: <https://www.sketchengine.eu/>
- ² يظهر ذلك جليا في النصوص القانونية القديمة بالمملكة العربية السعودية.
- ³ مع ملاحظة أن علامات الترقيم لم يكن لها حضور كبير في الأنظمة القديمة نسبياً، كما في النظام الأساسي للحكم، فلم توضع هاتان النقطتان بعد المواد.
- ⁴ في اللغة الإنجليزية، هناك وجود للشرطين، ولكنني لم أجد استعمالاً لها في الإنجليزية القانونية وفقاً للمراجع التي رجعت إليها في هذا البحث.
- ⁵ The Fair Labor Standards Act Of 1938, As Amended, see;
<https://www.dol.gov/sites/dolgov/files/WHd/legacy/files/FairLaborStandAct.pdf>
- ⁶ The Fair Labor Standards Act Of 1938, As Amended, see;
<https://www.dol.gov/sites/dolgov/files/WHd/legacy/files/FairLaborStandAct.pdf>
- ⁷ The Fair Labor Standards Act Of 1938, As Amended, see;
<https://www.dol.gov/sites/dolgov/files/WHd/legacy/files/FairLaborStandAct.pdf>
- ⁸ المثالان من المرجع السابق، وسيأتي تفصيل لهذه الشرطة في الصفحة التالية.
- ⁹ للمزيد من حالات استعمال هذه الشرطة انظر: (Garner B. A., 2013, pp. 44-49)

المراجع العربية

- ابن فارس، أحمد. (ت. 329هـ، ط. 1979). *معجم مقاييس اللغة*. تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت.
- البصير، شجاع علي قاسم. (2019). آليات الاحتراس التعبيري في الصياغة القانونية. *مجلة اللسانيات العربية*. 8، 214-240.
- زكي، أحمد. (2013، "1912"). *الترقيم وعلاماته في اللغة العربية*. مؤسسة هنداي، القاهرة.
- السيوطي، جلال الدين. (ت. 911هـ، ط. 1988). *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*. تحقيق محمد أحمد جاد المولى محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاو، دار الفكر، بيروت.
- شطناوي، علي خطار. (2014). *أصول الصياغة القانونية*. مكتبة الرشد، الرياض.
- الصفى، خالد. (2015). *دليل صياغة الأنظمة واللوائح في المملكة العربية السعودية*. الفالحين للطباعة والنشر، الرياض.
- العوني، عبد الستار. (1997). مقارنة تاريخية لعلامات الترقيم. *مجلة عالم الفكر*، 26 (2)، 265 - 318.
- الفاعوري، فتحي. (2017). أثر اللغة في صياغة المادة القانونية. *المؤتمر الدولي السادس للغة العربية*، دبي 2-4 مايو 2017 (ص ص 160-171). المجلس الدولي للغة العربية، بيروت.
- فتح الباب، عليوة مصطفى. (2012). *الوسيط في سن وصياغة وتفسير التشريعات*. دار الكتب القانونية، القاهرة.
- الفتلاوي، سلام؛ وحامد، أمنة. (2017). المعايير العامة للصياغة التشريعية: دراسة مقارنة. *مجلة المحقق الحلي للعلوم القانونية والسياسية*، 4، 90-132.
- قباوة، فخر الدين. (2007). علامات الترقيم في اللغة العربية. دار الملتقى، حلب.
- الهيبي، علي. (2019). قواعد صياغة النص التشريعي. *مجلة العلوم القانونية* 34 (1)، 36-73. <https://doi.org/10.35246/jols.v34i1.121>.
- محروك، محمد. (2017). إشكالية صياغة التشريع في القانون المغربي. *أشغال الندوة العلمية: القانون المغربي في مطلع القرن الحادي والعشرين - دراسات مهادة تكريماً للأستاذ محمد الشافعي*، 21-22 أبريل 2017 (ص ص 281-300). مراكش: كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش.
- المرزوقي، محمد. (2019). الوجيز المرشد إلى الصياغة القانونية. مكتبة التوبة، الرياض.
- المشيح، محمد. (2019، فبراير 17). مركز صناعة القانون في المملكة. صحيفة الجزيرة السعودية (16943). <http://www.al-jazirah.com/2019/20190217/ar5.htm>
- المناصرة، حسين؛ والأمين، عمر؛ والشامان، مسعد. (2007). *أساسيات فن التحرير وفن الكتابة العربية*. مكتبة الرشد، الرياض.

هارون، عبدالسلام. (1993). *قواعد الإملاء*. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
 هيئة الخبراء. (2020، يناير 21). الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء، المملكة العربية السعودية.
<https://www.boe.gov.sa/ar/About/Pages/Mission.aspx>
 يمّين، ناصيف. (1999). *المعجم المفصل في الإملاء*. دار الكتب العلمية، بيروت.

المراجع الأجنبية

- Brossard, E. E. (1950). Punctuation of Statutes. *North Dakota Law Review*.
- Garner, B. A. (2016). *The Chicago Guide to Grammar, Usage, and Punctuation*. Chicago: University of Chicago Press.
- Garner, B. A. (2002). *The Elements of Legal Style*. New York: Oxford University Press.
- Garner, B. A. (2013). *The Redbook A Manual On Legal Style*. St. Paul: West Group.
- Edward P. Bailey (1996). *Plain Language At Work*. New York: Oxford University Press.
- Kane, T. S. (2000). *Language English The Oxford Essential Guide to Writing*. Berkley Books: Oxford University Press.
- Legislative Research Council . (2020). *Guide to Legislative Drafting*. Retrieved from <https://mylrc.sdlegislature.gov/api/Documents/Resource/127102.pdf?Year=2019>.
- Butt, Peter and Castle, Richard. (2012) *Modern Legal Drafting*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Research & Legislation, LSO. (n.d.). *The Legislation Drafting Manual*. Retrieved from <https://legislature.idaho.gov/wp-content/uploads/research/draftingmanual.pdf>.
- Rose, R. (2017). Commonwealth Legislative Drafting Manual. Commonwealth Secretariat.
- Rupert Haigh (2009). *Legal English*. OXON: Routledge-Cavendish.
- Services, H. L. (2015). Drafting Style and Usage Manual. Louisiana.
- State Of Arkansas Bureau Of Legislative Research . (بلا تاريخ). *Legislative Drafting Manual*. Arkansas.
- Suthers, A., & Roberts, M. (2005). *Tips for Effective Punctuation in Legal Writing*. Retrieved from The Writing Center at GULC.
- The Office of the Legislative Counsel . (1995). *House Legislative Counsel's Manual on Drafting Style*. Washington.
- Wydick, R. C. (2005). *Plain English for Lawyers*. North Carolina: Carolina Academic Press.

بيانات الباحث

AUTHOR BIODATA

Hazem Fahad Alsanad is an Assistant Professor of Arabic in the Department of Arabic Language and Literature, College of Arts, King Saud University. Dr. Alsanad obtained his PhD in Arabic in 2017 from King Saud University. His research interests include Language and Law, Plain Language and Writing, Sociolinguistics.

حازم فهد السند، أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها، بكلية الآداب، جامعة الملك سعود. حصل على درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها من جامعة الملك سعود عام 2017. تدور اهتماماته البحثية حول اللغة والقانون، واللسانيات الاجتماعية، وتبسيط اللغة والكتابة.

معرف أوركيد (ORCID): 0000-0002-6182-9723

Email : halsanad@ksu.edu.sa